

فرج المهموم

[210] ابن حنظلة العلامة حين ضمه الى يزيد علمه العربية والانساب والنجوم " فصل " وقال هلال العسكري في كتاب " الاوائل " ان اول من ترجم له كتب الطب والنجوم خالد بن يزيد يعني ابن معاوية بن ابي سفيان " فصل " وذكر الزمخشري ان ابا جعفر لما اراد السفر الى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الطالبني سال نوبخت عما يؤل أمره إليه في طريقه فقال نوبخت أما انت فتصير ملك العرب واما وجهك هذا فسينا لك منه مكروه يعني بوجه قصده، فوصل هناك وولي الدج فاخذه سليمان بن حبيب ابن المهلب فـ؟ بسه و اراد قتله فسلم بعد ان اشرف على القتل كما اخبر به نوبخت " فصل " وقال ابن الهمداني قرأت في بعض الكتب ان نوبخت سال ابا جعفر المنصور عن مولده فاخبره فقضى بان يملك ويطول عمره في الخلافة، ثم قال ما جملته، فلما استخلف المنصور قصده نوبخت فوصله المنصور واکرمه، وقد قدمنا ذكر من روي ان المنصور أول من قرب المنجمين في الدولة الهاشمية ومنهم نوبخت واسلم على يده " فصل " وذكر احمد بن مسكويه في الجزء الرابع من تجارب الامم ما ينبيه على ان من اسباب ثبوت المنصور عند محاربة ابراهيم بن عبد الله بن الحسن ما اخبره به نوبخت المنجم، فقال ابن مسكويه ما هذا معناه ان المنصور هيا مطايا ليخرج من الكوفة الى الري منهزما لما قد راي من قوة ابراهيم بن عبد الله في الامر ثم قال ما هذا لفظه، فبلغني ان نوبخت المنجم دخل على ابي جعفر فقال له يا أمير المؤمنين لك الظفر ويقتل ابراهيم
